

الأدغام ضرورية نحو مد وهو على وزن فعلن يسكون  
 المعين وإنما قال ضرورية لأن الأدغام في هذا  
 الضرب ضروري أي لا مجال لعدم الأدغام فيه  
 بسبب من الأسباب ولؤ في كلمتين نحو ألم  
 أقل لكم بخلاف الضرب الأول فإنه قد لا يجب  
 فيه في بعض الصور أن يمنع لما ينح كالألفاق  
 والألفاق يجوز في بعضها بلا وجوب لوقوعه  
 بكتبتين يجوز ضم تاء ولا يزوم ضم تاء في المضارع  
 كما في يحيى **والثالث** أن يكون الثاني ساكناً  
 سكوناً لازماً والأول باقى على حاله في الأدغام  
 فيه ممنوع لعدم شرط الأدغام وهو تحريك التاء  
 ولكن جواز الحذف أي حذف أحد المتماثلين  
 في الضرب الثالث في بعض المواضع نظراً إلى  
 اجتماع المتجاورين نحو طلعت أصله ظلمت  
 يسكون لام الثاني في تحريك الأول حذف أحدهما  
 فصارت ظلمت كما يجوز القلب في بعض النثرى  
 امتناع الأدغام عند سكون الحرف الثاني  
 من المتماثلين إذ أكان سكونه لازماً وإنما  
 إذا كان سكونه عارضاً بجوز الأدغام وعدمه  
 نحو أمدد ومد ففتح الهمزة المحذوفة ومد  
 بالكسر لأن أكثر أصل في تحريك الثاني ومد

بضم

بضم للامتداد **إع** أن حكم الواو والياء إذا وقعاً  
 في أول الكلمة حكم الصحيح في تحريك الحركات نحو وعد  
 بالفتح ووعد بالضم ويسر بالفتح ويسر بالضم  
 فلا يعلاون في أول الكلمة لقوة المشككة عند الابداء  
 فإن الألفاق إنما مولى للتحفيف وتشهيل النكلم على  
 المشككة وعند الابداء يعوي المشككة على النكلم إذ لم  
 يعرض له فنور في النكلم فلا يحتاج إلى التحفيف  
 والتشهيل وقيل إنما الألفاق في أول الكلمة  
 لأن الألفاق قد يكون بالمتكبر أو بالقلوب إلى  
 حرف العلة أي بانقلابه أو بالحذف وكل واحد  
 منهما لا يمكن في الابداء إلا ما عدم إمكان السكون  
 فلنعذر له لأنه يفرض في الابداء الساكن وكذلك  
 القلب لأن المقلوب به غالباً يكون ألفاً والألف  
 لا يكون الساكنة فبالعلم الابداء إنما الساكن وهو  
 ممنوع وإنما عدم إمكان الحذف فبالنقصان من  
 القدر الصالح في الثلاثي وإنما في الزوايد في الألفاق  
 إلى الثلاثي ولا يعوض في الثاني الأول مع أنه كقو  
 عوض فيه لا يلزم النقصان حتى لا يلين المستقبل  
 فإن وعد لو عوض بالتاء في الأول يكون تعديلاً  
 يعلم أنه ما ص أو مضارع في نفس الحروف ولا  
 يعوض بالتاء في الآخر حتى لا يلين بالمصدر في نفس

8

في الضرب الثاني ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً  
 في الضرب الثالث ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً  
 في الضرب الرابع ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً ساكناً

Copyrighting